في المجلة الاشوريّة (Zeitch. f. Assyriologie). والكتاب عبارة عن ست عشرة صفحة جمع فيه الكساني جملة من الالفاظ والتعابير التي يلحن فيها العامّة قد سردها على غير ترتيب واستشهد في تصحيحها بفقرات من القرآن او بابيات من شعر قدماء العرب. وهذه الطبعة مشرقة الحرف حسنة الضبط شفعها المتولي نشرها بعدّة تذييلات وافادات نزيدها قدرًا

الاستهلاك

لجرجي افندي ديب

هي مقالة جعلها صاحبها كمقدّمة لكتاب عوّل على تصنيفه ومراده في وضعها ان يبيّن تلاعب بعض ارباب الثروة في استهلاك المال والفوائد المركبة على طريقة حسابية مبنية على علم الانساب. فننثني على كاتبها وننتظر نجاز كتابه لابداء رأينا في هذا الموضوع. على اننا لا نجهل ان بعض اصحاب المطامع كثيرو التفنّن والحيَل في اختلاس مال الناس يتّخذون لذلك اساليب ظاهرها حلال وباطنها حرام هداهم الله الى سواء السبيل ل. ش

شتّى

ضرر الماء المقدس

هذا عنوان بعض الاخبار العلمية الواردة في العدد الاخير من المقتطف الصادر في ستمبر تشرين الاوّل (١ ص ١١٧) قال فيه الدكتوران الشهيران صاحباه انهُ « امتحن بعضهم الماء المقدّس الذي يوضع في بعض الكنائس للتبرّك به فوجد فيه انواعًا كثيرة من الميكروبات وفي جملتها الذي يولّد الزكام في الرأس والميكروب الذي يولّد الدفتيريا » فاستغربنا حتى كاد يُخرج بنا الضحك عن حدود السكينة والوقار. فلله درهما من عالمين نطاسيين خافا على قرّائها الزكام والدفتيريا فحاولا حبًّا بالانسانية ان يحذّراهم من مسّ الماء المقدّس كما لم يسأهُ منذ تتلمذا لغير الكاثوليك. وكان الاولى بهما ان يسألا ولدًا صغيرًا من اولاد مدارسنا ممّن يتركّب هذا الماء فيجيبهما انهُ هو الماء العادي يتلو عليه الكاهن صلوات معلومة ويضع فيه قليلًا من الملح. فان وُجد اذن فيه شيء من

---

١) هكذا ترجم صاحب المقتطف ستمبر بتشرين الاول وكنّا نظنّ الى اليوم ان ستمبر هو شهر ايلول

الميكروبات لا ينتج ذلك من كونهِ ماء مقدس او من الملح المخالف للميكروبات لكن لانهُ أُخذ من معين او بئر تولَّدت فيهِ هذه الميكروبات او أُجن في جُرن بعض الكنائس لتقادم العهد عليهِ . بيد انَّ صاحبي المقتطف لكثرة تفرُّغهما للعلوم السامية ذهلا عن الامور البسيطة وعوائد دينهما السابق فكان مثلهما مثل ذلك الفلكي الذي بالغ في رصد الكواكب فعثرت رجلهُ ووقع في بئر . هذا واننا نعرف ميكروبًا في الماء المقدس لم يطَّلع عليهِ صاحبا المقتطف وهو الميكروب القاتل للابالسة خزاهم الله

لغزان رياضيان

(اللغز الاوَّل) ما لفظةٌ في حساب الجمَّل خارج مجموع حروفها على الحرف الاوَّل يساوي جزءًا من مائة من مربَّع ذلك الحرف نفسهِ . وباقي حروفها ما عدا الاوَّل سلسلة حسابية فازلة طرفُها الاخير يساوي فضلها المشترك وعدد حلقاتها يساوي عُشر الحرف الاوَّل الَّا واحدًا ومجموع طرفيها يساوي عشر مرَّات الحرف الاول الحوري ج . وزق مرتع

(اللغز الثاني) صرَّاف اعطى تاجرًا مبلغًا من المال مجهولًا مقدارهُ لكن اذا طُرحت من هذا المبلغ فائدتُهُ لسنة واحدة يبقى ١٠٤٠٠٤ فالتاجر اخذ هذا المبلغ لأجل مجهول مقداره بمعدَّل فائدةٍ مجهول مقدارهُ ايضًا لكن يُعرف ان معدل الفائدة اضعاف الاجل . مثلًا اذا كان المعدل ٥ كانت السنين ٢ ١/٢ وعند حلول الاجل استحقَّ للصرَّاف عند التاجر ٤٩٠٠٧٨٨ . (وقد اقتصرنا على اربع منازل من الكسور العشريَّة لان بها كفاية) . المطلوب اولًا معرفة راس المال . ثانيًا معرفة الاجل . ثالثًا معرفة المعدَّل . رابعًا معرفة مجموع الفائدة م . م . من الناصرة (١

وصفةٌ قديمة لداء القَلَب

قد اطَّلع احد علماء العاديَّات المصريَّة اسمهُ مقاليشر (Macalisher) من كلية كمبريج على كتابة هيروغليفية يرتقي عهدها الى ايام الزراعة واذا هي وَصفةٌ وصفها طبيبٌ للملكة مصريَّة لتعالج بها داء القلب (سقوط الشعر) . وهي على غاية من الغرابة نوردها لقرَّاء المشرق تفكيهًا لخواطرهم :

« خذي قسمًا من شحم رجل كلبٍ وقسمًا من لحم نمر وقسمًا من حافر حمارٍ . فامزجيها وادَّهني بها »

---

(١) وكان جنابهُ سأل عن معنى قولنا (في ص ٦٢٠) « في سابع قسم عمرهِ » نجيب انَّ المراد بذلك « في آخر سابع قسم عمره » كما فهم ذلك الذين حلُّوا اللغز

(قلنا) انَّ هذه الوصفة على غرابتها لم تكن لتضرّ تلك المكنة مثل كثير من الادوية الحديثة المعدنية التي ربَّما أثرت في نسيج الجسم واصابت داء فاورثت ادواء كثيرة

الفحم الحجري

انّ الكمّية التي توقدها مواقد قطارات السكك الحديدية من الفحم الحجري في كل سنة لا يكاد يتخيّلها العقل . وقد بلغ مقدار كمّية هذا الفحم في احدى السنين الماضية ٣,٧٨٢,٨٥٠ طنًا في فرنسة وحدها يساوي ذلك نحو ٥٢ مليونًا من الفرنكات . فلو بُني بهذا الفحم هرمٌ كاهرام مصر لبلغ علوّهُ ١٥٨ مترًا وركنهُ ٢٧٣ مترًا مربّعًا اعني انهُ يتكوّن من هذا الفحم هرمٌ يفوق اكبر اهرام مصر بكثير وهو هرم شيوبس الذي يبلغ علوّهُ ١٣٧ مترًا ولا يتجاوز ركنهُ ٢٤٠ مترًا مربعًا

فان أضفتَ الى ذلك ما يوقد لتسخين مراجل القطارات الحديدية في العالم كلّهِ لبلغ بك الحساب الى نحو ٦٣ مليون طنّ يُمكن ان يُعمَّر بها ٢٦ هرمًا كهرم شيوبس السابق ذكرهُ

وان كان هذا في مواقد السكك الحديدية وحدها فما القول عن المراكب التجارية والمعامل الكبيرة ومنازل الخاصّة ؟ فاستنتجْ من ذلك ما يمتزج بالجوّ من الحامض الكربونيك القتّال الذي لولا اوكسجين الهواء لذهب باعمار كلّ بني آدم

تنبيه

قد ادرجنا في العدد الماضي نبذةً في تعليم اصول الشرب لصاحبها جرجس عون ابي خرما . وقد صُحّف اسمهُ بابي عرب . وسبب هذا التصحيف سوء خطّ امضاء الكاتب عرضناهُ على كثيرين فقرأوهُ مثلنا « ابي عرب » . ولمَّا لم نعرف جناب مراسلنا استخبرنا عنهُ في كلّ انحاء بيروت بل ارسلنا الى الدامور للاستعلام عنهُ . ونستغنم هنا الفرصة لنطلب الى مكاتبينا الافاضل ان يكتبوا اسماءهم الكريمة بخطّ جليّ وتنقيط حروفها المعجمة

اصلاح غلط

ورد في الصفحة ٨٠٤ من المجلة في تاريخ بيروت « وهب شكارة بذارها عرارة » وقلنا في ذيل الكتاب انّها جاءت هكذا في الاصل . وبعد التروّي وجدنا انَّ صواب هذه العبارة « وهب شكارةً بذارُها غرارة » . الشكارة ارضٌ يزرعها الحوليّ في مُلك غيرهِ . والغرارة وزنها اثنا عشر كيلًا

وكتب لنا جناب الامير شكيب افندي ارسلان ما نصُّهُ: « ورد في العدد الاخير من تاريخ بيروت لصالح بن يحيى ذكر شكارة والعمروسية وقرطية وهي كلها من اراضي الشويفات الآن فالعمروسية احدى حارات الشويفات الثلاث وشكارة محلّ في الصحراء وقرطية ضبطها (قِرْطَبة) وهي قرية دارسة على طريق الصحراء الجنوبي لجهة الرمل »

ونحن نشكر لجناب الامير المذكور عن ملاحظتهِ هذه طالبين اليهِ والى جميع قرّائنا الادباء ان لا يضنُّوا علينا بما لديهم من الملاحظات المفيدة ولهم الفضل

أسئلة وأجوبة

س سألنا الخواجا شكري الخوري تحليل تراب اصفر ارسل الينا منهُ مثالاً وطلب لايُّ شيء يصلح

المغرة

ج هذا التراب هو المغرة. والمغرة على صنفين منها صفراء وهي تتركّب من موادّ خزفية ومن اوكسيد الحديد. ومنها حمراء يدخلها باروكسيد الحديد (peroxyde de fer) والصلصال (argile) والمغرة الصفراء اذا أُحميت بالنار تحوّلت الى مغرة حمراء. اما فوائدها فالطلاء والدهان والصبغ الاحمر وربَّما دُبغت بها الجلود. واذا صُفّيت المغرة اضحت موادّها ألطف فتُتّخذ للصبغ المُحكم في الاشياء الدقيقة كالاخشاب وغيرها

س سألنا من بغداد حضرة القس جبرائيل قرياقوزه شرح واعراب هذا البيت من نونية البستي الواردة في الجزء الرابع من مجاني الادب (ص ٩٥):

من كان للعقل سلطانٌ عليهِ غدا وما على نفسهِ للحرص سلطانُ

شرح واعراب بيت من نونيّة البستيّ

ج معنى هذا البيت انَّ الانسان اذا ساد فيهِ العقل اصبح خالياً من الحرص لا يستعبدهُ الطمع في مال الدنيا. امّا (اعراب) البيت فانَّ (من) اسم شرط مبتدا. (كان) فعل الشرط وهو ناقص. (للعقل) متعلّقة بخبر كان المقدَّم. (وسلطان) اسمها. (وعليهِ) يتعلّق بسلطان والجملة خبره. (غدا) جواب الشرط اسمها مستتر وخبرها محذوف وجوباً. (وما) الواو حالية وما نافية باطل عملها. (على نفسهِ) جار ومجرور متعلّق بسلطان. (والهاء) مضاف اليهِ. (للحرص) جار ومجرور متعلّق بخبر مقدّم. (وسلطان) مبتدا مؤخّر. والجملة حالية.